

9- (868-078) كتاب الجمعة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي ومحمد ابن المثنى وهو الانزي كلاهما عن عبدالاعلى بن عبدالاعلى السامي البصري. قال ابن المثنى حدثني عبدالاعلى وهو ابو وكان رحمه الله يغضب من هذه الكنية - [00:00:21](#)

قال حدثنا داود وهو ابن ابي هند قال عن عمرو بن سعيد قال عن سعيد ابن جبير الاسد الوالبي قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ضمادا رضي الله عنه قدم مكة وكان هذا قبل ان يسلم - [00:00:46](#)

وكان من اجلي شنوءة والازد ثلاثة اقسام واجد شنوءة قسم من هذه الاقسام الثلاثة وكان يوقي من هذه الريح وتعلمون ان السابقين اذا حصل له وجع او الم ماذا يقول - [00:01:08](#)

يقولون هذه ريح ولا لا نعم يقولون هذه ريح. نعم قال فكان يرقى من هذه الريح فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون. نعوذ بالله من ذلك ان صاحبكم لمجنون نعوذ بالله من ذلك - [00:01:33](#)

فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي وما يدري انه عقل الناس عليه الصلاة والسلام قال فلقبه فقال يا محمد اني القي من هذه اويح وان الله يشفي على يدي من شاء فهلا - [00:01:55](#)

بكي يعني في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:02:17](#)

ان محمدا عبده ورسوله اما بعد انظروا الى هذه الكلمات الجميلات الطيبات التي فيها ثناء على الله عز وجل. وفيها اثبات الوجدانية له. واثبات النبوة ووسالة لنبية عليه الصلاة والسلام - [00:02:39](#)

وان من يهده الله فلا مضل له. نعم ومن يضل فلا هادي له قال اعد علي ضماد يقول اعد عليها الكلمات يعني الجميلات اعد علي كلماتك هؤلاء فعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات - [00:03:01](#)

فقال او قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلمات هؤلاء ولقد بلغنا نعوس البحر وفي بعض النسخ قاموس البحر وهو اصل البحر نعم وعمق البحر نعم - [00:03:25](#)

قال فقال هات يدك ابايعك على الاسلام. هداه الله بهذه الكلمات قال فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومي. قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سوية فمروا بقومه - [00:03:50](#)

فقال صاحب السوية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا؟ فقال رجل من القوم اصبت منهم بطهرة. فقال فان هؤلاء قوم ضماد. وقد اسلموا وهذا حدثني سريج بن يونس ولا حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الملك ابن ابجو عن ابيه عن واصل بن حيان الكوفي قال قال ابو وائل شقيق بن سلمة - [00:04:16](#)

اسدي خطبنا عمار اي ابن ياسر العنسي رضي الله عنهما فاجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقضان كنية عماو. لقد ابلغت واوجرت واوجست فلو كنت تنفست يعني مديته شوي بالخطبة فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:04:46](#)

ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته فانه من فقهه. يعني علامة على فقه طول الصلاة وقصر الخطبة علامة على الفقه والان يا دكتور حسن ما الواقع الان الان العكس اطالة الخطبة وتخفيف الصلاة - [00:05:15](#)

فـعكـس السـنة الـتي جـاءت عـن رـسـول اللـه صـلى اللـه عـلـيـه و سـلم. ولـذا قـال هـنا فـاطـيـلـوا الصـلاة واـقـصـروا الـخطـبة و ان مـن الـبـيـان سـحـرا. اـحـيـانـا الـبـيـان بـعض الـبـيـان اـي بـعض الـكـلام مـن حـسـنـه و جـمـالـه يـؤثـر فـي القـلوب - [00:05:40](#)

ويؤثر في النفوس. فلذا قال وان من البيان سحرا. اي كما يؤثر السحر في الانسان قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي ومحمد ابن عبد الله ابن نمير الهمداني قال حدثنا وقيح وابن الجواح الراشي - [00:06:01](#)

عن سفيان هو السوري عن عبدالعزيز ابن ربيع عن تميم ابن طرفة عن علي بن حاتم بن عبدالله الطائي رضي الله عنه. واما حاتم فلم يسلم ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد - [00:06:20](#)

ومن يعصهما فقد هوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله وذلك هو انه جمع الظميرين فقال ومن يعصهما فنهاه عن ذلك - [00:06:43](#)

فقال له قل ومن يعص الله ورسوله تحقيقا للتوحيد وافرادا لجلال الله وعظمته سبحانه وتعالى قال ابن نمير فقد غوي نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:07:04](#)